أعضاء مجلس المحافظة يطالبون بدراسة أسعار الألبسة.. والمدير يرد: على المنتجين التقدم ببيانات تكلفة

مدير التموين: لا تخفيض لمخصصات العاصمة من الطحين ومدير المخابز: لا تقليص لساعات الدوام

حول «السكر والأرز».. السورية للتجارة توضح: محاولاتنا بالتعاقد مع التجار باءت بالفشل

| فادي بك الشريف

نفى مدير التموين ماهر البيضة وجود أي تخفيض لمخصصات دمشق من مادة الطحين اللازمة لعمل الأفران، موضحاً أن الكمية ما تزال ذاتها بواقع ٤٧٥ طناً يومياً. وفي رده على تساؤلات أعضاء مجلس محافظة دمشق بن البيضة أنه تمت إعادة تدوير وتوزيع الكتلة، حيث تم سحب كمية من الدقيق من المخابز وتحويلها إلى مخبز دمر الجديد.

وحول ما طرحه أعضاء المجلس فيما يخص تفاوت الأسعار بين المحلات بالأسواق، قال البيضة: تتم المتابعة بشكل يومي من خلال تسيير دوريات وأتباع نظام الحملات وهناك العديد من ضبوط عدم الإعلان عن الأسعار وغيرها، مبيناً أنه تم تنظيم ١٠٥٠ ضبط خلال تشرين الأول الماضي.

وأكد ضرورة تشكيل لجان مؤلفة من أعضاء مجلس المحافظة ولجان الأحياء والفرق الحزبية والشرطة لمنع ظاهرة باعة الخبز قرب الأفران، لافتاً إلى وجود صعوبات لأن أغلبهم من الأطفال القصر والنساء.

كما بين أن معتمدي الخبز في الشيخ سعد لم يقوموا باستلام مخصصاتهم من مادة الخبز بعد نقلها إلى مخبز المزة (٣) وأنه في حال عدم استجرارهم للمادة من الفرن المحدد لهم سيتم إلغاء اعتمادهم وعلى مسؤوليتهم مؤكداً أن الدوريات الخاصة بالأفران والأسواق يتم تبديلها أسبوعياً ووفق جدول أسبوعي، مشيراً إلى أنه يتم كل أسبوع تغيير دوريات التموين الخاصة بالأفران والأسواق ضمن جدول أسبوعي دون لحظ وجود أي دوريات ثانية بقطاعها.

وقال: يباع الخبز الحر الحالات الخاصة من عازبين وفرد من عائلة يقيم بغير محافظة بعد الحصول على استمارة الحصول على الخبز للحالات الخاصة من المختار ونسبتها ١ بالمئة من مخصصات كل مخبز.

وبالنسبة للمطالبة بتشكيل لجان لدراسة أسعار الألبسة الشتوية لأن أسعارها مرتفعة والأرباح ازدادت لـ٢٠٠ و٣٠٠ بالمئة، أكد مدير التموين أنه على منتجي الملابس أسوة بباقي المنتجين التقدم ببيانات كلفة منتجاتهم، مشيراً إلى أن دوريات حماية المستهلك تقوم بسحب عينات للدراسة السعرية ومدى مطابقتها وفي حال وجود مخالفة يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة أصولاً.

فيما يخص مصير مصادرات البنزين على الطرقات أضاف المدير: هي كميات تم حجزها بموجب ضبط تموين ولا يتم التصرف بها إلا بأمر قضائي حصراً لأنها خاضعة لقضية وتباع لفرع محروقات على أن يحول قيمتها إلى حساب القضية لحين صدور حكم قضائي مكتسب درجة قطعية. من جانبه نفى مدير فرع السورية للمخابز بدمشق دريد حمدان أي تخفيض لساعات الدوام، ذاكراً أن أغلب الأفران أصبحت تعمل بشكل أطول وفق آلية جديدة مطبقة. كما كشف حمدان عن دراسة جديدة لإعادة توزيع أكشاك الخبز في المحافظة، ولاسيما في ظل وجود بعض الأكشاك غير المفعلة في المحافظة سيتم تقليلها لمناطق أكثر احتياجاً. واعتبر أن حل موضوع انتشار الباعة أمام الأفران هو بتشارك وتعاون المجتمع الأهلي مع لجان الأحياء وقسم الشرطة والتجارة الداخلية والصناعة والشؤون الاجتماعية قبل رمضان أوضح أن في سوق الهال نحو ٢٢٠ محلاً ليس لديها سجل تجاري بسبب أن مالكيها ورثة ولا يملكون الحصة السهمية الكافية التي تؤهلهم للحصول على السجل النظامي الخاص بهم مبيناً أن هناك لجنة تدرس الموضوع وستتم معالجته في القريب العاجل.

مدير الشؤون الصحية الدكتور قحطان إبراهيم بين أن موسم رش المبيدات الحشرية حالياً انتهى ولا فائدة منه حالياً لأن الحشرات في سبات شتوي مضيفاً: يبدأ موسم الرش من الشهر الثالث ويستمر لغاية الشهر العاشر سنوياً.

هذا وتمحورت طروحات أعضاء المجلس حول ضرورة إعادة النظر بسعر مادة المازوت غير المدعوم والذي يباع للمواطنين ومساواته مع السعر الصناعي، وضرورة تداول الفواتير في سوق الهال من تاجر الجملة إلى تاجر المفرق، وتجهيز الملاجئ العامة والخاصة لحالات الطوارئ، وضرورة الاستمرار في رش المبيدات الحشرية ومكافحة الكلاب الشاردة، وإحداث فرن احتياطي في منطقة كفرسوسة لأن المنطقة مكتظة بالسكان ولا يوجد فيها فرن احتياطي يخدم القاطنين.

وكشف مدير فرع محروقات دمشق وائل صبح أنه تم دعم مازوت التدفئة بطلبات إضافية (من خارج الخطة) على أن توزع يوم الجمعة بمعدل ١٣ طلباً، مشيراً إلى أنه يتم يومياً توزيع من ٤ لـ٥ طلبات مازوت لمصلحة التدفئة ونسبة التنفيذ بلغت ٢٣ بالمئة.

وتساءل الأعضاء عن سبب تخفيض كميات الطحين لأفران مدينة دمشق وتوقيف مخصصات معتمدي بيع الخبز في المزة – الشيخ سعد وعن مصير كميات البنزين التي تتم مصادرتها من باعة الطرقات.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والتجارة الداخلية والصناعة والشؤون الاجتماعية قيس رمضان أوضح أن في سوق الهال نحو ٢٢٠ محلاً ليس لديها سجل تجاري بسبب أن مالكيها ورثة ولا يملكون الحصة السهمية الكافية التي تؤهلهم للحصول على السجل النظامي الخاص بهم مبيناً أن هناك لجنة تدرس الموضوع وستتم معالجته في القريب العاجل.

مدير الشؤون الصحية الدكتور قحطان إبراهيم بين أن موسم رش المبيدات الحشرية حالياً انتهى ولا فائدة منه حالياً لأن الحشرات في سبات شتوي مضيفاً: يبدأ موسم الرش من الشهر الثالث ويستمر لغاية الشهر العاشر سنوياً.

٢٢٠ محلاً في سوق الهال من دون سجل تجاري

كيف تحول نبش القمامة من علامة فقر إلى تجارة؟!

٥٢ طناً من الكرتون تمت مصادرتها من النباشين وتسليمها لمعالجة النفايات

عضو مجلس الشعب: الظاهرة لا تحتاج لتشريعات بل لتفعيل دور الدوائر الصحية ودوائر النظافة في البلديات

| محمود الصالح

هي أكثر من أشياء مدورة جُمعت من النفايات، وربما هي أبعد من منظومة عمل يومية أعتادها ممتهنوها وهم بحالة ازدياد، ورغم أنها غير قانونية لكنها تمارس في وضح النهار، وقد يكون برضا غير مباشر من المكلفين بمنعها، لتتحول إلى تجارة وصناعة، وتتحول النباشة إلى أسطول من الأطفال والبالغين ممن يقومون بعمليات فرز وبيع وتصنيع الكرتون والورق والبلاستيك من النفايات.

وتحولت إلى مهنة أساسية دفعت القائمين عليها للمنافسة على الحاويات وسيارات القمامة، حيث نجد أن النباش الأول هو عامل النظافة في سيارة نقل القمامة حيث اعتلى ظهر تلك السيارات عمال علقوا على جوانبها (شلول) من النايلون خصص كل منها لمادة معينة (بلاستيك- كرتون - زجاج - حديد) وجميع من يعملون على سيارة نقل القمامة شركاء في قيمة ما يحققونه من إيراد يومي نتيجة بيع تلك المواد لتجار مختصين بذلك.

عضو مجلس الشعب محمود بلال رأى أن تفشي ظاهرة فرز القمامة في الشوارع من أشخاص دون رقابة ظاهرة لافتة للنظر وجديرة بالوقوف عندها ودراسة سبل معالجتها لما لها من آثار سلبية اجتماعية واقتصادية وصحية ألا وهي ظاهرة ووجود أفواج من العاملين في فرز القمامة في الشوارع وكل منهم مختص بمادة من مواد هذه القمامة حقيقة ظاهرة منفرة ومقززة وغير حضارية.

وفي حديثه لـ«الوطن» أشار إلى أن البلديات هي المسؤولة عن النظافة وتتقاضى أجوراً على ذلك. وبالتالي فإن المسؤولية المباشرة على مجالس المدن والبلدان دون سواهم وتقاعسهم عن أداء دورهم يلحق ضرراً كبيراً بخزينة الدولة من جهة وضرراً صحياً واجتماعياً من جهة أخرى. فالضرر المالي يلحق الخزينة نتيجة ذهاب قيمة المواد المفروزة إلى جيوب العاملين بالفرز والتجار الذين يشترون هذه المواد بعد فرزها وهي ليست قليلة وهي تعادل ملايين الليرات يومياً على المستوى المحلي أي تصل إلى المليارات على مستوى القطر فالمواد المفروزة غالبا ما تكون مواد بلاستيكية يعاد طحنها وإعادة تصنيعها لكل أنواع الاستخدامات وكذلك الكرتون.

ورأى أن هذه المواد لو وصلت إلى المكبات بشكل سليم وتم فرزها وبيعها من الوحدة الإدارية مباشرة أو عن طريق المزادات لكان وارد هذه الوحدات مبالغ لا يستهان بها.

ولفت إلى أن هناك ضرراً اجتماعياً فأغلب نفايات القمامة مواد متخمرة بروائح كريهة وعند فتح كيس القمامة تصدر روائح كريهة وإلى مسافات كبيرة سواء من مركز التجميع أمام المنازل أم عند مراكز تجميع أكياس القمامة في كثير من الأماكن لعدم وجود حاويات عدا أن فتح هذه الأكياس من العاملين بفرز القمامة وترك الأكياس مفتوحة يجعل محتويات الأكياس تتبعثر في الشوارع بغياب عمال النظافة حيث تجد الشوارع ملأى بالقمامة وبمناظر مؤذية ومقززة.

وأكد أن هذه الظاهرة تحتاج إلى معالجة وهي لا تحتاج إلى تشريعات بل تحتاج إلى تفعيل دور المجالس المحلية ومجالس المدن والمحافظات وتفعيل دور الدوائر الصحية ودوائر النظافة في البلديات للوصول إلى نتائج أفضل.

طبيب: تؤدي للسرطان والأمراض التنفسية والجروح

إجراءات

مدير النظافة في محافظة دمشق عماد العلي قال عن الإجراءات حيال عمال سيارات النظافة الذين يقومون بالفرز في السيارة: القاعدة العامة هي منع عمال النظافة من النبش بالحاويات لما في ذلك من أضرار صحية ويتم فرض العقوبة المناسبة بحق من يضبط وهو يقوم بهذا العمل وصولاً إلى إلغاء تكليفه بالعمل على السيارة وتكليفه عوضاً عن ذلك بأعمال أخرى.

وعن الإجراءات بخصوص تجارة الكرتون والبلاستيك الناتج عن القمامة قال العلي: تقوم مديرية النظافة بحملات لمكافحة ظاهرة النبش في المدينة من خلال مصادرة الأدوات والمواد التي تم جمعها من خلال الملايرات على مستوى القطر فالمواد المفروزة غالبا ما تكون مواد بلاستيكية يعاد طحنها وإعادة تصنيعها لكل أنواع الاستخدامات وكذلك الكرتون.

ورأى أن هذه المواد لو وصلت إلى المكبات بشكل سليم وتم فرزها وبيعها من الوحدة الإدارية مباشرة أو عن طريق المزادات لكان وارد هذه الوحدات مبالغ لا يستهان بها.

ولفت إلى أن هناك ضرراً اجتماعياً فأغلب نفايات القمامة مواد متخمرة بروائح كريهة وعند فتح كيس القمامة تصدر روائح كريهة وإلى مسافات كبيرة سواء من مركز التجميع أمام المنازل أم عند مراكز تجميع أكياس القمامة في كثير من الأماكن لعدم وجود حاويات عدا أن فتح هذه الأكياس من العاملين بفرز القمامة وترك الأكياس مفتوحة يجعل محتويات الأكياس تتبعثر في الشوارع بغياب عمال النظافة حيث تجد الشوارع ملأى بالقمامة وبمناظر مؤذية ومقززة.

وأكد أن هذه الظاهرة تحتاج إلى معالجة وهي لا تحتاج إلى تشريعات بل تحتاج إلى تفعيل دور المجالس المحلية ومجالس المدن والمحافظات وتفعيل دور الدوائر الصحية ودوائر النظافة في البلديات للوصول إلى نتائج أفضل.

موجودة في كل دول العالم

أمين سر غرفة صناعة دمشق أيمن مولوي قال: إن عملية تدوير النفايات موجودة في كل دول العالم، ولها أهمية اقتصادية وبيئية تتمثل في الاستفادة من هذه النفايات وإعادة استخدامها وفق اشتراطات محددة بحيث لا يتم استخدامها في منتجات الغذاء أو سلع لها ضرر على الصحة كألعاب الأطفال البلاستيكية، ويمكن أن يتم من خلال هذه المواد البلاستيكية أو الكرتونية المعاد تدويرها إنتاج أكياس القمامة أو مواد لا تؤثر على الصحة العامة، ومن جانب آخر فإن عملية إعادة تدويرها يحافظ على البيئة لأن إعادة دفنها في التربة أو رميها في الهواء يؤثر في البيئة، ولا يمكن للأرض التخلص من آثارها لسنوات طويلة، وتكون ضارة على الأرض وعلى حياة الناس.

نشر ثقافة فرز النفايات

أمين سر جمعية حقوق الطفل هانية بارودي قالت: بلا شك جمعيه حقوق الطفل تعمل على حمايه الطفل من كل أشكال سوء الاستغلال ومن بينها عمالة الأطفال وخاصة إذا كانت ظروف العمل غير صحية وغير آمنة كعملهم في نبش حاويات النفايات لفرز النفايات الكرتونية عن البلاستيكية والمعدنية من أجل بيعها لمعامل إعادة التصنيع نحن نعمل من خلال مشروع تدوير الورق على نشر ثقافة فرز النفايات وتخصيص مستوعبات خاصة لذلك والعمل على تفريغها بشكل دوري وبالتالي يمكن للمصانع الحصول على المواد الأولية بشكل أكثر سهولة وتجنيب الأطفال من مخاطر كهذه.

مواد مسرطنة

المختص بسلامة الغذاء الطبيب ماهر ريا قال: تحتوي المنتجات البلاستيكية والكرتون وغيرها مما هو موجود في القمامة على الأحبار وهي مادة كيميائية مسرطنة، كما أن النبش في القمامة يعرض القائمين بذلك إلى أذيات في الأيدي، بسبب وجود المواد الحادة، إضافة إلى وجود مختلف أنواع الجراثيم في القمامة، وعند تصنيع تلك المواد المعاد تدويرها في درجات حرارة عالية تنتج غازات يستنشقها العمال ما يعرضهم للإصابة بسرطان الرئة والربو القصبي والتهاب الأنف وتليف رئة وتحسس العين وجروح بالأرجل والأيدي.

وأضاف ريا: إنه يوجد قرار تموين بمنع استعمال الورق الأسمر والصحون الكرتونية إذا تم يتم تغليفها بطبقة ورق أبيض غير معاد التصنيع، لكن للأسف هذا القرار لا يطبق، والجهات المعنية بتطبيقه هي مديريات حماية المستهلك ومديريات الشؤون الصحية في المحافظات، حيث يتم استخدام صحون الكرتون في بيع البيتزا والنابلسية والمدلوقة وغيرها، ويوجد قرار صحي وتمويني يمنع استعمال البلاستيك الملون بأي لون. يجب أن يكون أبيض وخاصة كاسات البوظة والشلمون وصحون الضيافة يجب أن تنتج من مواد خام غير مدورة. وبين ريا أنه يمكن إنتاج الأحذية البلاستيكية والكراسي وغيرها من المواد التي لا علاقة لها بالغذاء من المواد المعاد تدويرها.

بأضعاف مضاعفة لردع أي مخالف بالإضافة إلى توجيه الإنذار اللازم للمنشأة الطبية في حال التكرار.

وعن رؤية مديرية النظافة لمعالجة الموضوع جذرياً قال العلي: يجب إنشاء محطات فرز مركزية سواء أكانت قطاعاً عاماً أم قطاعاً خاصاً وإيجاد فرص عمل لمن يقوم بأعمال النبش للعمل ضمن هذه المحطات، وتعديل قانون النظافة بحيث تصبح العقوبات أكثر ردعاً بحق من يقومون بهذا العمل ومشغليهم، أو ترخيص لشركات التنظيف المؤهلة وبموجب عقود تبرم مع الوحدة الإدارية تسمح لهم بجمع النفايات من المنازل أو الفعاليات التجارية بشكل مباشر بحيث يتم وضع النفايات المطبخية بأكياس محكمة الإغلاق والنفايات الجافة والقابلة للتدوير بأكياس أخرى وجمعها من المنازل مباشرة وترحيلها إلى مواقع الجمع النهائي أو المعالجة بآليات خاصة بهذا، ما يلغي ويخفف من ظاهرة النبش.

متر السجاد في حماة يقارب نصف مليون ليرة

مدير شركة الصوف والسجاد: ١,١٥ مليار ليرة مبيعاتنا من السجاد الصوفي منذ بداية العام

| حماة- محمد أحمد خبازي

بين مواطنون في حماة أن سعر المتر المربع من السجاد في المحال يتراوح بين ٢٥٠ إلى ٤٠٠ ألف ليرة، ومعظمه مصنوع من الصوف والإكريليك، والأسعار في صالة شركة السجاد بحماة للمتر المربع ١٥٠ ألف ليرة بالجملة و١٦٠ ألف ليرة نقداً و١٧٥ ألف ليرة بالتقسيط المريح.

وبيَّن عدد من أصحاب محال بيع السجاد في حماة لـ«الوطن»، أن أسعار هذا الموسم الشتوي ارتفعت عن سابقه بين ٥٠ – ١٠٠ بالمئة، بسبب ارتفاع التكاليف وأجور النقل.

وأوضح بعضهم أن في السوق أنواعاً كثيرة من السجاد القطني والصوفي، والممزوج بالصوف والإكريليك، وبقياسات مختلفة.

ولفتوا إلى أن حركة البيع ليست كما يجب - بحسب قولهم - وتخلف من عام لآخر بسبب الظروف الاقتصادية، والقدرة الشرائية للمواطنين التي تضعف باستمرار.

وذكر آخرون أن البيع يقتصر على أصحاب المواسم الزراعية الذين يقبضون قيم محاصيلهم ويدخرونها لشراء ما يلزمهم من سجاد وموكيت وغيره، لفرش منازل جديدة لأبنائهم الذين يزوجونهم حديثاً.

ومن جانبه، بيَّن المدير العام للشركة العامة لصناعة الصوف والسجاد بحماة ياسر المحمد لـ«الوطن» أنه تم طرح تشكيلة متنوعة وواسعة من السجاد الصوفي بأسعار منافسة ومواصفات عالية استعداداً لفصل الشتاء، وبمختلف القياسات والنقشات والألوان، وذلك في منافذ البيع في مدينة حماة بصالة ساحة العاصي وصالات معامل الشركة بدمشق والسويداء.

وأوضح أن إنتاج الشركة الجاري من السجاد، أي من بداية العام ولتاريخه، بلغ نحو ١٤٤١٠ متراً مربعاً من مختلف القياسات، ويتميز الإنتاج بإضافة مادة ضد «العث» تحافظ على السجاد لمدة طويلة من دون تلف.

كما بلغ إنتاج الشركة من الخيوط الصوفية اللازمة لمعامل القطاع العام والخاص نحو ٤٢ طناً.

ولفت إلى أن الشركة تغزل خيوطاً بالأجرة للقطاع الخاص أيضاً، بموجب ٣ عقود مع التجار.

وأشار المحمد إلى أن مبيعات الشركة منذ بداية العام الحالي ولغاية أيلول الماضي بلغت نحو ١ مليار و٤٨٣ مليون ليرة منها ١ مليار و١٥٠ مليون ليرة مبيعات سجاد صوفي، و٣٣٦ مليون ليرة مبيعات غزول صوفية.

ومن جهته بيَّن مدير فرع السورية للتجارة بحماة السموءل مخلوف لـ«الوطن»، أنه خلال هذا الأسبوع سيطرح الفرع كمية من السجاد في مجمع أبي الفداء الاستهلاكي بحماة، للتدخل الإيجابي في الأسواق وتأمين السجاد للمواطنين بسعر أقل من نظيره بالسوق.

السورية للتجارة ستتدخل «إيجابياً» بالسجاد

مدير النظافة:

يجب تعديل قانون النظافة لتصبح العقوبات رادعة بحق النباشين ومشغليهم

الصناعيون:

تدوير النفايات موجود في كل دول العالم وله أهمية اقتصادية وبيئية

المجتمع الأهلي:

نعمل من خلال مشروع تدوير الورق على نشر ثقافة فرز النفايات